مصحف الصحابة في

القراءات العشر المتواترة

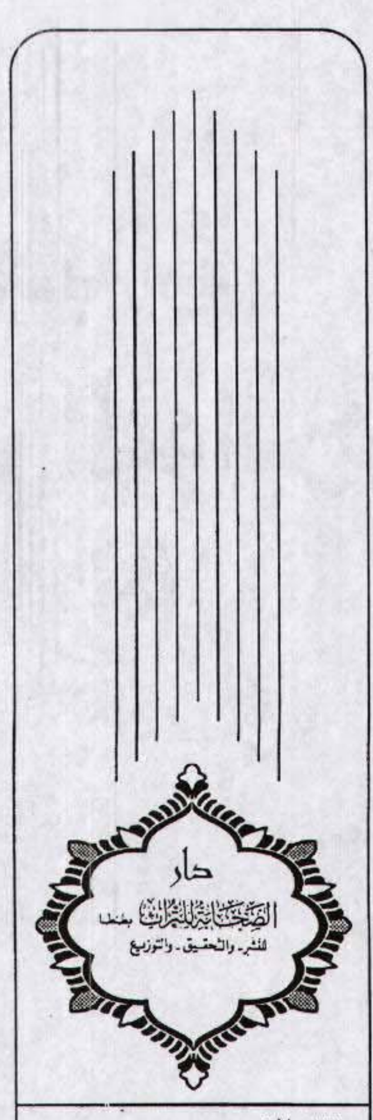
من طريق الشاطبية والدرة

لفضيلة الشيخ

جمال الدين محمد شرف

الناشر

دار الصحابة للتراث بطنطا



المراسلات:
طنطاش المديرية ـ أمام محطة بنزين التعاون
ت: 3331587 ـ محمول: 0123780573
ص.ب: 477
موقعنا على الإنترنت
WWW.D SAHABA. COM

لدار الصحابة للتراث بطنطا
للنشر ـ والتحقيق ـ والتوزيع

الطبعة الأولى

1425 هـ / 2004 م

رقم الإيداع
2004/7172

الترقيم الدولي
977 - 272 - 380 - 8

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- إن شـــــئت أن تحظَى بِجَنَّة ربِّنا
  وتفوزَ بالفضلِ الكبيرِ الخالدِ
- فـانهَض لفعل الخير واطرُق بابَهُ
  تجدِ الإعانةَ من إلهٍ مَاجدِ
- واعكُفْ عَلَى هذا الكتاب فإنَّه
  جَمَعَ الفَضَائِلَ جَمْعَ فَذٍّ ناقِدِ
- يُهدي إليك كلامَ أفضلِ مُرْسَلَ
  فِيمَا يُقَرِّب من رِضَاءِ الواحِدِ
- فَأَدِمْ قراءتَهُ بقلبٍ خالصٍ
  وَادْعُ لكاتِبِهِ وَكُلِّ مُسَاعِدِ

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الناشر

إن الحمد للَّه نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه، ونعوذ باللَّه من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده اللَّه فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد ألا إله إلا اللَّه وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد: فإن أصدق الحديث كتاب اللَّه، وخير الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتنّ إلا وأنتم مسلمون ﴾

[آل عمران: ١٠٢]

﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا ﴾ [النساء: ١].

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم، ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً ﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١].

وبعد:

استكمالاً لما بدأناه بفضل اللَّه تعالى من خدمة كتاب اللَّه، فقد قمنا بتوفيق من اللَّه تعالى بنشر سبعين كتاباً في علوم التجويد والقراءات، ويسرُّنا أن نضيف إلى هذه المكتبة اليوم الكتب التالية:

[أ] مصحف القراءات العشر المتواترة من طريق الشاطبية والدرة (وهو كتابنا هذا).

[2] مصحف القراءات العشر من طريق الطيبة .

[3] مصحف الوقف والابتداء .

[4] مصحف أحكام القرآن الكريم .

[5] مصحف الصحيح من أسباب النزول وفضائل السور .

[6] مصحف تناسب الآيات والسور .

[7] مصحف شرح كلمات القرآن الكريم .

[8] المصحف المفسر ، صدر في مجلد واحد .

[9] المصحف الميسر ، يصدر في مجلدين .

[10] تفسير القرآن العظيم للأطفال .

[11] تفسير القرآن العظيم للشباب .

[12] تفسير القرآن العظيم للنساء .

[13] إعراب القرآن الكريم .

[14] أطلس القرآن الكريم المصور .

[15] قاموس موضوعات القرآن الكريم .

الناشر

أبو حذيفة

إبراهيم الشناوي

بسم الله الرحمن الرحيم

منهج الكتاب

نذكر في هامش كل صفحة ما ورد فيها من كلمات مختلف فيها بين القراء مع وضع رقم الآية وشرح كيفية قراءتها منسوبة لقارئها، وذكر قراءة الباقين، ثم نذكر الدليل من الشاطبية وجواره رمز [ش]، والدليل من الدرة ورمزه [د]، وبعد ذكر الفرش نذكر نماذج من الأصول موضحة مع ترك نظائرها وقد ننبه في بعض الأحيان.

واعتنينا بذكر ما أبدله السوسي وأبو جعفر، وما استثناه ورش أو السوسي من الهمز المفرد ووضحنا مذهب ورش في المواضع الأولى ومع ذلك ذكر بعض المواضع التي أبدلها.

أما مذهب خلف في الإدغام بغير غنة في الياء والواو نبهنا عليه في الأول، كذا إخفاء أبي جعفر عند الغين والخاء، ومتى أتيحت الفرصة نذكر مذهبه ووضحنا مستثنياته.

كما ذكرنا نماذج من سكت حمزة ومذهبه فيه، وكذا الراءات واللامات لورش وتركنا النظائر لوضوحها، وذكرنا نماذج من هاء الكناية لابن كثير، أما ما خرج القراء فيه عن أصولهم فذكرناه كما ذكرنا مواضع فتح ياء الإضافة، وإثبات ياء الزوائد وما جاء من الهمزتين في كلمة وكلمتين.

ولم نتعرض كثيراً لوقف حمزة وهشام اعتماداً على ما أفردناه في كتابنا «عمدة

المبتدئين وتذكرة المنتهين في معرفة الوقف على الهمز» وهو صادر عن دار الصحابة.

ولم نتعرض في صلب الكتاب لما جاء في التحريرات نظراً لاختلافها عن بعضها أما ما خرج فيه الشاطبي والداني عن أصل طرقهما فذكرنا ما جاء من طرقهما وأهملنا الآخر ثم ذكرنا المدغم الصغير مما اختلف القراء فيه مفصلاً ثم المدغم الكبير للسوسي ثم الممال.

ولم نتعرض لمذهب الكسائي في الوقف على هاء التأنيث إلا في مواضع معينة، وضحت مذهبه لكثرة دورها، فمذهبه خاص وعام، فالعام يشمل إمالة الهاء وما قبلها وقفًا عدا ما قبلها الألف، إلا إذا كان مذهبه الإمالة وصلاً، وأما الخاص فأمالها إذا كان ما قبلها حرف من حروف [فجثت زينب لذود شمس] واشترط بعد حروف [أكهر] أن يكون قبلها كسرة نحو (الملائكة) أو ساكن مستفل قبله كسر نحو: (عبرة).

مع العلم أننا لم نذكر في المدغم والممال الفعل أدغم أو أمال اعتماداً على العنوان وتكون قراءة المسكوت عنهم بالإظهار في حالة المدغم، والفتح في حالة الممال لكننا ذكرنا التقليل لمن يكون له تقليل وربما استنفذ الهامش ولم يكمل ما في الصفحة وذلك في مواضع قليلة فأتت التكملة في الصفحة التي تليها، ويفصل ذلك ما يتأتى من الفرش وذلك يتضح من الاطلاع ونسأل الله أن ينفعنا به جميعًا.

تنبيهات

١ ـ لا ينبغي أن يقرأ القارئ إلا بما تعلمه وقرأ به على شيخه .

٢ ـ من التحريرات التي صدرت عن دار الصحابة للشاطبية تحريرات الشيخ خلف الحسيني المسمى «إتحاف البرية» وشرحه الضباع في كتاب «مختصر بلوغ الأمنية» وتحريرات الإبياري المسمى «ربح المريد» وهو نظم كذا انظر نظمه في «الطوالع البدرية» في ضبط كل آية عسيرة، وهما ضمن المتون العشرة له وصدرت في مجلد عن دار الصحابة هذا بخلاف ما جاء ضمن تحريرات الطيبة وتسهيلاً على القارئ نذكر الأوجه التي تتعين مع أوجه الخلاف الأخرى أما ما كان مطلقًا فلا داعي لذكره .

رواية قالون

١ ـ حال اجتماع مد منفصل مع المتصل له قصر المنفصل مع مد المتصل ثلاثًا أو أربعًا كما له فويق قصر فيهما أو توسطهما وذلك ذكره الضباع في شرح الشاطبية، وعكس هذه الحالة واضح .

٢ ـ اجتماع لفظ (التوراة) مع منفصل مع ميم الجمع ذكر الصفاقسي الإطلاق وذكر الحسيني خمسة أوجه وهي :

أ ـ قصر المنفصل مع فتح مع صلة .

ب ـ قصر المنفصل وتقليل مع سكون .

جـ ـ توسط المنفصل مع فتح مع سكون ومع التقليل مع سكون وصلة .

٣ ـ اجتماع المنفصل مع تسهيل الهمزة الأولىٰ من الهمزتين نحو قوله تعالىٰ : ﴿ **هؤلاء إن ـ النساءِ إلا ـ أولياء أولئك** ﴾ قال المتولي بجواز مد المنفصل مع تسهيل الهمزة مع قصر المد قبلها ولا وجه لمنعه وعليه تكون الأوجه مطلقة حال التسهيل ويسقط مد المنفصل مع إسقاط الهمزة مع قصر في نحو ﴿ **حتى إذا جاء أحدكم** ﴾ أما في حالة ﴿ **هأنتم هؤلاء** ﴾ ونحو القصر في ﴿ **هأنتم** ﴾ عليه مع قصر ومد المنفصل ثم مدهما معاً .

٤ ـ ما ذكره الشاطبي من تقليل (ها) (يا) من فاتحةمريم ليس من طريقه .

٥ ـ له في ﴿ **الداع إذا دعان** ﴾ حذف ياء الزوائد فيهما معًا وهو المأخوذ به من التيسير وضعف الشاطبي وجه الإثبات فيهما ويكون الإثبات وصلاً .

٦ ـ ليس له في ﴿ **التلاق ـ التناد** ﴾ إلا الحذف فيهما .

ورش

١ ـ اجتماع مد البدل مع مد اللين وكل منهما غير مستثنىٰ نحو قوله تعالىٰ : ﴿ **واتقوا يومًا لا تجزى نفس** ﴾ إلىٰ قوله ﴿ **عظيم** ﴾ فيه :

أ ـ توسط اللين مع ثلاثة مد البدل .

ب ـ إشباع اللين والبدل وإذا تقدم البدل علىٰ اللين كان له الآتي :

أ ـ قصر البدل وتوسطه كل مع توسط اللين .

ب ـ إشباع البدل مع توسط وإشباع اللين .

٢ ـ اجتماع البدل مع ذات الياء نحو قوله تعالىٰ : ﴿ **فتلقى آدم** ﴾ فيه الآتي :

أ ـ فتح ذات الياء مع قصر وإشباع البدل .

ب ـ تقليل ذات الياء مع توسط وإشباع البدل وإذا تقدم البدل على ذات الياء كان له :

أ ـ قصر البدل مع فتح ذات الياء .

ب ـ توسط البدل مع التقليل .

جـ ـ إشباع البدل مع فتح وتقليل .

٣ ـ اجتماع البدل واللين وذات الياء يكون له الآتي :

أ ـ قصر البدل مع توسط اللين مع الفتح .

ب ـ توسط البدل واللين مع التقليل .

جـ ـ إشباع البدل مع توسط اللين مع الفتح والتقليل .

د ـ إشباع البدل واللين مع الفتح والتقليل .

٤ ـ أما اجتماع (الجار) وذات الياء ففيه مذاهب :

إما التسوية وإما فتح إحداهما مع تقليل الأخرى وإما فتح إحداهما مع فتح وتقليل الأخرى .

٥ ـ اجتماع باب ﴿ **ذكرًا** ﴾ مع البدل فيه :

أ ـ تفخيم باب ﴿ **ذكرًا** ﴾ مع ثلاثة مد البدل .

ب ـ ترقيق مع قصر وإشباع البدل .

٦ ـ اجتماع نحو ﴿ **فصالا** ﴾ مع البدل فيه :

أ ـ ترقيق اللام مع ثلاثة مد البدل .

ب ـ تغليظ مع توسط وإشباع .

٧ ـ ﴿ سوآت ﴾ مع البدل مع ذات الياء فيه :

أ ـ قصر الواو والبدل مع الفتح .

ب ـ قصر الواو وتوسط البدل مع التقليل .

جـ ـ قصر الواو وإشباع البدل مع الفتح والتقليل .

د ـ توسط الواو والبدل مع التقليل .

٧ ـ ﴿ ءآلآن ﴾ له إبدال همزة الوصل ألفًا تمد مشبعًا أو قصر ، ومنع المتولي توسطها وله أيضًا تسهيلها ، وله في اللام قصرها ومدها على البدل فتكون الأوجه له فيها منفردة كالآتي :

أ ـ إبدال همزة الوصل مع إشباعها وعليه في اللام ثلاثة مد البدل أو قصرها على الاستثناء .

ب ـ الإبدال ألفًا مع قصر وعليه قصر اللام سواء مد البدل الثابت نحو : ﴿ آمنوا ﴾ أو قصر .

جـ ـ تسهيل همزة الوصل وعليه في اللام ثلاثة المد أو قصرها على الاستثناء .

٨ ـ يؤخذ له بالإدغام في ﴿ يس والقرآن ﴾ والإظهار في ﴿ ن والقلم ﴾ ، ومن أراد المزيد فعليه بكتاب «فتح المعطي» للشيخ المتولي ـ رحمه الله ـ صدر عن دار الصحابة .

ابن كثير

١ ـ له قصر المنفصل مع مد المتصل فويق القصر أو توسطه .

٢ ـ ما ليس من طريق الشاطبية حذفناه .

٣ ـ التكبير للبزي في سور الختم ليس على التحتيم بل على المشهور وابتداؤه من أول الضحى ولأول كل سورة أو من آخر الضحى ولآخر كل سورة وإذا قرئ له بسكون ﴿ **ولي دين** ﴾ امتنع التهليل كذا التحميد ممتنع .

٤ ـ إطلاق التكبير لقنبل على وجه استحباب أهل الأداء وإلا فهو ليس من طريق «التيسير» ومن زيادات الشاطبي كما استحب له التهليل مع التكبير .

أبو عمرو

١ ـ السوسي له قصر المنفصل مع مد المتصل متوسطًا أو بفويق قصر وله إبدال الهمز الساكن المفرد إلا المستثنى ومذهبه الإدغام بشروطه .

أما الدوري فله قصر المنفصل مع توسط وفويق قصر في المتصل أو مدهما معًا بتوسط أو فويق قصر ، وله تحقيق الهمز الساكن المفرد وإظهار الإدغام الكبير واختص بإمالة ﴿ **الناس** ﴾ المجرور .

٢ ـ إذا اجتمع مد منفصل مع إسقاط إحدى الهمزتين .

نحو قوله : ﴿ **حتى إذا جاء أحدكم** ﴾ ، ﴿ **هؤلاء إن** ﴾ ، ﴿ **أولياء أولئك** ﴾ لأبي عمرو قصر المنفصل مع قصر ومد المغير بالإسقاط وللدوري فقط مدهما معًا .

٣ ـ ﴿ **هأنتم** ﴾ مع المد المنفصل تسهيل ﴿ **هأنتم** ﴾ مع قصر وعليه قصر المنفصل ويزاد للدوري مدهما .

٤ ـ له تقليل رءوس الآي في الإحدىٰ عشرة سورة من غير ذوات الراء سواء كانت علىٰ وزن فعلىٰ مثلثة الفاء أو غير ذلك وهو موضح في سورها .

حمزة

١ ـ اجتماع (ال) و(شيء) نحو قوله تعالىٰ : ﴿ **ولله ملك السموات والأرض** ﴾ إلىٰ ﴿ **قدير** ﴾ لخلف السكت في أل وشيء ولخلاد عدم السكت فيهما معًا أو السكت فيهما معًا .

٢ ـ أجاز الشيخ الضباع في ﴿ **اهدنا الصراط** ﴾ أول الفاتحة الصاد الخالصة لخلاد لأنه به الداني علىٰ أبي الحسن ومذهبه السكت وقرأ الداني علىٰ أبي الفتح بالإشمام ومذهبه ترك السكت .

٣ ـ إذا اجتمع ساكن مفصول مع (ال) و(شيء) أو مع (ال) فقط أو (شيء) فقط كانت الأوجه كالأتي :

أ ـ لخلف السكت في ال وشيء فقط .

ب ـ وعليه ترك السكت في الساكن المفصول أو مع السكت فيه .

٤ ـ لخلف سكت وعدمه في (ال) و(شيء) كل مع عدم سكت في المفصول .

٥ ـ قرأ الداني في رواية خلاد ﴿ **ضعافًا** ﴾ بالنساء ، وقوله : ﴿ **آتيك** ﴾ موضعي النمل بالفتح علىٰ أبي الفتح وبالإمالة علىٰ أبي الحسن .

٦ ـ لم نذكر إمالة ذات الراءين لحمزة اعتماداً على ما ذكره الشاطبي من التقليل فقط تبعًا لما ذكر في «التيسير» .

٧ ـ قرأ الداني بالإشمام في ﴿ المصيطرون ـ بمصيطر ﴾ على أبي الفتح وبالصاد كما ذكر في «التيسير» من الإطلاق .

خلف في اختياره

ذكر المتولي في «روضه» السكت لإدريس في الساكن قبل الهمز من «الدرة» .

وعلى العموم مسألة التحريرات واسعة متشعبة عند المحررين ومنهم من التزم بما جاء في المفردات للداني وتمسك به ومنع غيره، ومنهم من أطلق ومنهم من قيد المطلق وإليك رموز القراء ورواتهم التي وردت في «الشاطبية» و«الدرة» .

* * *

رموز القراء والرواة

في الشاطبية

الرمز	مدلوله
أ	نافع
ب	قالون
ج	ورش
د	ابن كثير
هـ	البزي
ز	قنبل
ح	أبو عمرو
ط	الدوري
ي	السوسي
ك	ابن عامر
ل	هشام
م	ابن ذكوان
ن	عاصم
ص	شعبة
ع	حفص
ف	حمزة
ض	خلف
ق	خلاد

الرمز	مدلوله
ر	الكسائي
س	أبو الحارث
ت	الدوري
ث	عاصم وحمزة وعلي الكوفيون
خ	السبعة عدا نافع
ذ	ابن عامر والكوفيون
ظ	ابن كثير والكوفيون
غ	أبو عمرو والكوفيون
ش	حمزة وعلي
صحبة	شعبة وحمزة وعلي
صحاب	حفص وحمزة وعلي
عم	نافع وابن عامر
سما	نافع وابن كثير وأبو عمرو
حق	ابن كثير وأبو عمرو
نفر	ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر
حرمي	نافع وابن كثير
حصن	نافع والكوفيون

رموز القراء والرواة

في الـدرة

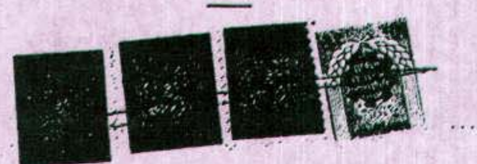
الرمز	مدلولـه
أ	أبو جعفر
ب	ابن وردان
ج	ابن جماز
ح	يعقوب
ط	رويس
ي	روح
ف	خلف العاشر

بسم الله الرحمن الرحيم

نموذج رقم ١٧

الأزهـــــر
مجمـــع البحـــوث الاســـــلامية
الادارة العــــامة
للبحـــوث والتـــأليف والترجمـــة

AL-AZHAR
ISLAMIC RESEARCH ACADEMY
GENERAL DEPARTMENT
For Research, Writting & Translation



السـيد / جمال الدين محمد شرف ....

الســلام عليـكم ورحمــة اللــه وبركاته ــ وبعــد :

فبناء على الطلب الخاص بفحص ومراجعة كتاب : مصحف الصحابة في القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة ... تاليفكم ...

نفيد بأن الـكتاب المذكور ليس فيه ما يتعارض مع العقيدة الاسلامية ولا مــانع من طبعــه على نفقتــكم الخــاصة .

مع التـأكيد على ضرورة العنـاية التامة بكتـابة الآيات القـرآنية والأحاديث النبـوية الشريفـة .

واللــــه المــــوفق ،،،

والســلام عليـكم ورحمــة اللــه وبركاته ،،،

مدير عـــام
ادارة البحوث والتـــأليف والترجمـــة

تحريرا في / / ١٤ هـ
الموافق ٢ / ١ / ٢٠٠٥ م

